[153] من الطواغيت، أو أن صاحب المروج (ره) بينه مبهما لما ذكر (12). ومن كلام ابن عياش: مسكين ابن آدم يسقط منه درهم فيظل نهاره يقول: انا وانا إليه راجعون، وينقص عمره ودينه ولا يحزن عليهما. وقال ايضا: ادنى ضرر المنطق الشهرة، وكفى بها بلية. وقال الغزالي في آفات اللسان من كتاب احياء العلوم: قال أبو بكر ابن عياش: اجتمع اربعة ملوك على ذم الكلام، ملك الهند، وملك الصين وكسرى، وقيصر، فقال احدهم: انا اندم على ما قلت، ولا اندم على ما لم اقل: وقال الآخر: اني إذا تكلمت بالكلمة ملكتني ولم املكها، وإذا لم اتكلم بها ملكتها ولم تملكني. وقال الثالث: عجبت للمتكلم ان رجعت إليه كلمته ضرته، وان لم ترجع لم تنفعه. وقال الرابع: انا على رد ما لم اقل أقدر مني على رد ما قلت. واما نوادر حياته وبعض ما جرى عليه، ففي محكي تهذيب التهذيب: قال أبو سعيد الاشج: قدم جرير بن عبدالحيمد فاخلى مجلس ابي بكر فقال أبو بكر: وا لاخرجن غدا من رجالى اثنين حتى لا يبقى عند جرير احد، فاخرج ابا اسحاق وابا حصين. وقال يحيى الحماني وبشر بن الوليد الكندي، سمعنا ابا بكر بن عياش يقول: جئت ليلة الى زمزم فاستقيت منه دلوا لبنا وعسلا. وفي معجم الادباء: لقي ابن عياش الفرزدق وذا الرمة وروى عنهما شيئا من شعرهما، ثم ذكر ان المرزباني روى عنه احاديث في فضل الخليفة الاول. ثم قال: قال زكريا بن يحيى: سمعت ابن عياش يقول: لو اتاني أبو بكر وعمر وعلي في حاجة لبدأت بحاجة علي قبل حاجتهما لقرابته برسول ا (ص)

---

(12) وفى المطبوع من مروج الذهب عام 1385 هج ط بيروت تصريح باسمه عليه السلام.